

الإتقان في علوم القرآن

والمئون لها أوائل وقال الفراء هي السورة التي آيها أقل من مائة لأنها تثنى أكثر مما يثنى الطوال والمئون وقيل لتثنية الأمثال فيها بالعبر والخبر حكاه النكزاوي .
826 - وقال في جمال القراءة هي السور التي ثنيت فيها القصص وقد تطلق على القرآن كله وعلى الفاتحة كما تقدم .

827 - والمفصل ما ولي المثنائي من قصار السور سمي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور بالبسمة وقيل لقله المنسوخ منه ولهذا يسمى بالمحكم أيضا كما روى البخاري عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم وآخره سورة الناس بلا نزاع .

828 - واختلف في أوله على اثني عشر قولاً .

أحدها قول حديث أوس السابق قريباً .

الثاني الحجرات وصححه النووي .

الثالث القتال عزاه الماوردي للأكثرين .

الرابع الجاثية حكاه القاضي عياض .

والخامس الصافات .

السادس الصف .

السابع تبارك حكى الثلاثة ابن أبي الصيف اليميني في نكته على التنبيه .

الثامن الفتح حكاه الكمال الذمري في شرح التنبيه .

التاسع الرحمن حكاه ابن السيد في أمياله على الموطأ .

العاشر الإنسان .

الحادي عشر سبح حكاه ابن الفركاح في تعليقه عن المرزوقي .

الثاني عشر الضحى حكاه الخطابي ووجهه بأن القارئ يفصل بين هذه السور بالتكبير وعبارة

الراغب في مفرداته المفصل من القرآن السبع الأخير .

فائدة .

829 - للمفصل طوال وأوساط وقصار قال ابن معن فطواله إلى عم وأوساطه منها إلى الضحى

ومنها إلى آخر القرآن قصاره هذا أقرب ما قيل فيه